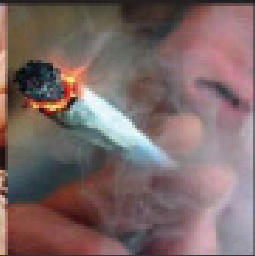
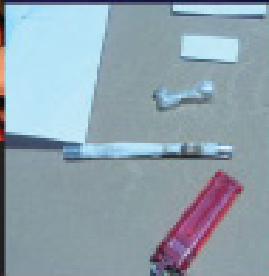


جمعية بنت الشاير
بالإيمان نقضي على الإدمان



كيف نكتشف المدمن





1 - كيف نكتشف المدمن ؟

تعاطي المخدرات وإدمانها .. ظاهرة خطيرة أخذت تنتشر كالنار في الهشيم في المجتمع، تزداد انتشاراً في كل يوم بين الكبار والصغار والذكور والإناث حتى عم ذلك جميع شرائح المجتمع .

واقع المخدرات والإدمان مفرع ومخيف ... يحتاج إلى وقفة وتأمل واهتمام شديد من قبل الآباء والأمهات ولؤثياء الأمور والمسؤولين .

وحتى لا يقع أبنائنا وبناتنا وإخواننا وأخواتنا في شرك الإدمان بسبب جهلهم بمعرفة الإدمان.. ارتأت جمعية «بشائر الخير» أن تعرف كل من في المجتمع الصفات (الأعراض) المهمة التي تظهر على متعاطي المخدرات .

وهذه الصفات (الأعراض) صفات مشتركة بين كل متعاطي المخدرات ، بغض النظر عن نوع المخدر وكميته .

ونحن لا نتعرض للأثار النفسية والاجتماعية للمتعاطي ، بل نذكر الأعراض الظاهرة التي تظهر على الشخص المتعاطي حتى نستطيع التعرف عليه .

فإذا كنت أباً أو أمّاً فباستطاعتك معرفة ما يظهر على ابنك من تغير غريب في سلوكياته ، ومظهرهم وتذكر الخطر قبل أن يستحل ويتمكن منه .

وإذا كنت مدرساً أو مختصاً اجتماعياً فهذه الصفات تعطيكم مؤشراً واضحاً في الطالب الذي أنت مسؤول عنه في خطر .

وإذا كنت مسؤولاً في إدارتك أو مؤسستك فإن هذا الأمر يعطيكم دلالة واضحة على أن موظفك من المتعاطين.

2 - كيف نكتشف المدمن ؟

أولاً : المظهر السلوكي :

1 - تغير سلبي في الانتظام المدرسي والعمل : فالتألم في المدرسة يلاحظ عليه التأخير الكثير عن الحضور للمدرسة ، وأحياناً الغياب المستمر والتخلف عن بعض الحصص ذات النشاط الحر مثل (الموسيقى-الرياضة البدنية-الرسم-النشاط المدرسي) وإن كان موظفاً يلاحظ عليه كثرة التأخير عن الدوام وأحياناً الغياب ، ويكثر الاستئذان من العمل بحجج وأهية واختلاق للأعذار .

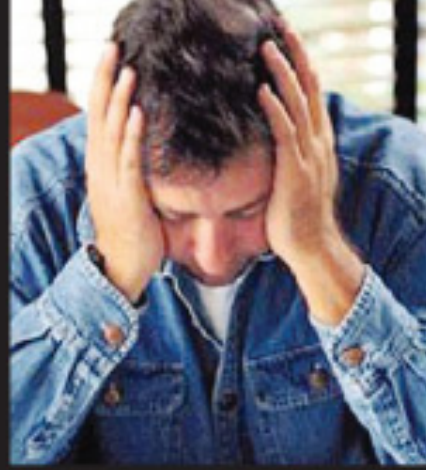
2 - تغير سلبي في المستوى المدرسي والأداء الوظيفي : فالتألم يلاحظ عليه تذبذب في مستواه الدراسي ، والتخلف في تحصيله العلمي ، والإهمال الواضح في متابعة دروسه ، وتكثر مشاكله مع زملائه الطلبة وغيرهم وكذلك مع المدرسين ، وقد تلاحظ ذلك إدارة المدرسة .

وإن كان موظفاً يلاحظ عليه الإهمال في أدائه الوظيفي والتقصي عن أعماله كان يقوم بها من قبل ، وعدم الإهتمام بما يكلف به من أعمال وتكثر مشاكله ومشاكساته مع زملائه ومروؤسيه في الوظيفة .

3 - العزلة والابتعاد عن النفس : المتعاطي بطبيعته يعيل للعزلة والوحدة والإطالة فيها ، ويحرص على الإبتعاد عن أعين الناس في البيت يحرص على الابتعاد عن الجو العائلي والعزلة في غرفته ، ودائماً يغلط عليه غرفته ساعات طويلة وذلك ثللاً يكتشف أمره ، وللاستغراق في التنشوة الزائفة في تعاطيه المخدر، وكذلك لحرية أخذ الجرعات عند الحاجة إليها ويلاحظ عليه أنه يكثر من دخوله الحمام ويغسل فيه بالساعات وهذا يرجع إلى أنه عندما يتعاطى المخدر يفقد الإحساس بالزمن والمسافات فيحسن أن الساعات دقائق والعكس .

4 - عدم الرغبة في الطعام: يفقد المدمن كل رغبة في تناول الطعام أو الشراب ولا يرغب في المحافظة على تناول الطعام مع الأسرة أو الاجتماع معها على المائدة ، وكثيراً ما يتعلل بأنه تناول طعامه في الخارج مع الأصدقاء ، وعلى النقيض مع متعاطي الحشيش حيث تزداد شهيته للطعام وبخاصة الحلويات .

5 - كثرة النوم : يلاحظ على المدمن أنه ينام ساعات طويلة ومتواصلة ، ويصعب إستيقاظه ونومه غير منتظم ، فتراه ينام طيلة النهار وأحياناً يوصل النهار بالليل ، وذلك بسبب كثرة السهر والإرهاق الجسدي الذي



يصيبه من أثر التعاطي ، ويرجع ذلك إلى أنه يتعاطى مواد مخدرة مهدئة وبكثرة مما يصيبه بالاستغراق في النوم العميق لو أنه يتعاطى المخدرات المنشطة مما يجعله دائم الاستيقاظ ، ثم إذا زال أثر المنشط احتاج إلى نوم عميق بعد سهر وسهاد طويل .

6 - كثرة الترفهة وسرعة الاستثارة : يلاحظ على المدمن أنه كثير الترفهة والانفعال وبحدة وبدون مبرر ولأنه الأمور ، وذلك يرجع إلى تأثير المخدر في اختلال مفاهيمه ومزاجيته والتعامل مع المواقف بمزاجية لا تخضع إلى منطق أو إلى عرف .

7 - تقلب المزاج : ومن مظاهر المدمن أنك تجده أحياناً في حالة من السعادة ظاهرة عليه ومصحوبة بنوبات ضحك مبالغة ، وميل إلى كثرة المسخريّة والاستهزاء ، أو على النقيض تجده متوتراً قلتماً وتبدو الكتابة عليه واضحة وذلك بسبب تأثير المواد التي يتعاطاها مع ملاحظة أن الاستثارة السريعة وتقلب المزاج يختلفان باختلاف نوع المخدر الذي يتعاطاه المدمن .

تمتعاطي الحشيش - مثلاً - أقل استثارة من مدمن المؤثرات العقلية (الحبوب بأنواعها) ومدمن العائلة الأفيونية .

8 - التأخر الكثير خارج المنزل : يعتبر هذا المظهر مصاحباً للمدمن المبتدئ أو حتى المدمن القديم ، حيث أن المدمن المبتدئ غالباً ما يتعاطى مع رفقة السوء ويتعلم منها ويتحاوّل إليها ويأثالي هو مرتبط بمجموعة فاسدة ، فلا يرغب أن يراه أحد معهم . فتراهم يجتمع معهم في خارج المنزل ليتسنى له أن يأخذ جرعاته بعيداً عن أعين الأهل والأقرباء ، وتضادي إفتضاح أمره أمام أسرته وهذا ما يجعله يتأخر كثيراً خارج المنزل .

9 - طلب الكثير من المال وبالبحاح : يلاحظ على المدمن كثرة طلبه للمال وبمبالغ كبيرة وبأوقات متقاربة ، ويختلف الأسباب والأعذار للحصول على المال من أهله بل أنه يؤلف القصص والحكايات بصورة كأنها تبدو صحيحة ، كأن يدعي أن سيارته أصيبت في حادث ويحتاج للمال لإصلاحها أو غيره من أعذار وحكايات .

وهذه الظاهرة تكاد تكون مصاحبة لكل مدمن ، وذلك بسبب رغبة المدمن لتوفير المواد المخدرة التي يتعاطاها .

10 - كثرة الاستدانة : ويسبب حاجته للمال يضطر لكثرة الاستدانة ويحقق ذلك بالكثير من الحيل ، وقد يضطر لرهن بيته أو بعض ممتلكاته مقابل المبلغ الذي يستدينه ، أو يكتب على نفسه الكثير من الشيكات المؤجلة لتاجر المخدرات أو من يستدين منه .

11 - السرقة : إذا أغلقت في وجهه جميع سبل تحصيل المال ، لا مانع لبعض المدمنين من الإقدام على السرقة ليحصل على المال الذي يشتري به المخدر .

ثانياً : المظهر الخارجي :

1 - شحوب الوجه واصفراره ، وانخفاض سريع في الوزن :

ويلاحظ عليه أيضاً التعاس وظهور حكة بالجسم ، وخاصة منملقة الأنف وكثرة الترقق ويلاحظ بعض الحروق على جسمه وملايسه وخاصة متعاطي الحشيش ، وأحياناً الغفوة أثناء التحدث عن الكلام بالنسبة لمتعاطي الهرويين أما بالنسبة لمتعاطي الحشيش



هناك بعض الآثار التي توجد في جسم وملايس المدمن تدل على تعاطيه المخدرات فتجد بعض علامات الحقن على ذراعه أو يديه وأحياناً تجد بعض علامات الدماء على ملايسه من أثر الحقن .

ويلاحظ على المدمن أنه يحرص على عدم الظهور أمام الناس عاري الذراعين أو الجسد لإخفاء تلك العلامات .

ملاحظة عامة :

نسترعي الانتباه إنه ليس من الضروري أن تجتمع هذه الصفات والأعراض جميعها أو أغلبها في شخص واحد حتى يكون مدمناً إذ يكفي أن توجد ثلاث صفات منها أو أكثر في الشخص الواحد للاستدلال على أن الشخص في بداية الإدمان أو التعاطي .

ومن جهة أخرى قد يتصف بعض الأشخاص ببعض هذه الصفات ولا يكون مدمناً إذ أن الناس قد تعثر بهم مثل هذه الأعراض من غير أن يتعاطي ، وهو نادراً أما إذا اجتمعت كل هذه الصفات أو غالبها فإنه من المرجح أن يكون المتصف بها مدمناً .

4 - كثرة الصدمات السطحية في سيارته لقلة التركيز :

يلاحظ على مركبة (سيارة) المدمن كثرة الصدمات السطحية في جميع جهات السيارة، وذلك نتيجة احتكاكه بسيارات أخرى أثناء التعاطي أو بحدران أو أي شيء آخر، وذلك يرجع إلى قلة التركيز عند المدمن واختلال تقدير المسافات والأبعاد فالتعاطي يفقد تقديره لشئئين الزمن والمسافات فيقدر الدقائق كأنها ساعات والمسافات القصيرة كأنها أميال .

5 - العثور على بعض الأدوات الغريبة في سيارته أو في غرفته :

فهو دائماً يحتفظ بأشياء غريبة غير معهودة ويخفيها إما في السيارة أو في غرفته، وهذه الأشياء تكون أدوات تحضير المخدر للتعاطي مثل : القصدير وملعقة أو بعض لفائف ورق السليمان بأحجام صغيرة، وشمعة أو ولاعة أو ورق لف السجائر أو قطرات العين (لإزالة الاحمرار) .

6 - وجود بعض العلامات في جسمه وملايسه :

، فيلاحظ عليه كثرة الأكل والشراب فيه خاصة عند التعاطي ، ويقلب عليه طابع الضحك وعدم الجدية واللامبالاة ، واحمرار العين واحتقانها بشكل واضح .

2 - إضطراب الشخصية وعدم التركيز :

يلاحظ على المدمن عدم التركيز في الكلام وفي الأفكار مما يسبب اضطراباً في شخصيته ، فيلاحظ عليه أنه كثير الكلام عن أفكاره وأحلامه وخيالاته بشكل غير منطقي خائلاً أحاديته بتقنيات ساذجة ليس لها مبرر ويضحك كثيراً لأي سبب بسيط ، ويضطرب تفكيره فتصبح أحاديته غير مترابطة وتفكيره مشتتاً ، فيتحدث عن الماضي وتصورات سقيمة .

3 - عدم الاهتمام بالهتدام (الملايس) والمظهر الخارجي :

فملايسه دائماً غير نظيفة وغير مرتبة لانشغاله بالمخدرات أو البحث عنها مهملاً نفسه ومظهره، وذلك يرجع إلى أنه لا يفرق إلا في التعاطي وكيفية الحصول على المخدرات .

رقم الحساب

الصدقات: 251010006255

الزكاة: 251010006247

بيت التمويل الكويتي - فرع الروضة

العنوان

ص.ب: 4 دسمان

الرمز البريدي: 15451 الكويت

هاتف: 22544416/7

فاكس: 22544418 (+965)

الموقع الإلكتروني

www.albshayer.com

البريد الإلكتروني

info@albshayer.com